مواجهة منتظرة بين ريفر وبوكا الغريمين التقليديين في الكرة الارجنتينية (خوان مابروما تا/فرانس برس)

سجّل المهاجم الأوروغوياني المخضرم إدينسون كافاني هدفاً، ليقود فريقه بوكا جونيورز للانتصار 1-0 على غودوي كروز، متصدر المجموعة الثانية، وليؤهله لمواجهة ريفر بليت في ربع نهائي بطولة كأس الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، حيث سيشهد المشجعون سوبر كلاسيكو منتظراً. وكان بوكا بقيادة المدرب دييغو مارتينيز بحاجة ماسة للفوز على غودوي كروز من أجل عدم الاعتماد على نتائج الآخرين في التأهل لربع النهائي.

سوبر كلاسيكو منتظر

إقالة سافو ميلوسيفيتش من تدريب منتخب البوسنة

أعلن الاتحاد البوسني لكرة القدم، عن إقالة الدولي اليوغوسلافي السابق سافو ميلوسيفيتش، من تدريب منتخب البوسنة الأول لكرة القدم عقب الفشل في التأهل لبطولة أمم أوروبا 2024 في ألمانيا. وخاض ميلوسيفيتش، الذي عُيّن مدرباً للمنتخب البوسني في سبتمبر/ أيلول 2023، المباريات الأخيرة من التصفيات المؤهلة للبطولة القارية وفي الملحق، الذي خسره في مارس/ آذار الماضي أمام أوكرانيا.

الاتحاد الصيني للقوى يتعهد بتشديد الرقابة بعد واقعة «هي»

تعهد الاتحاد الصيني لألعاب القوى بتشديد الرقابة على مسابقات العدو على الطرق، بعد أن أظهر مقطع فيديو لسباق نصف الماراثون في بكين الأحد الماضي ثلاثة متسابقين، أقدموا على إبطاء سرعتهم قرب خط النهاية والتلويح للصيني هي جي بالتقدم، والسماح له بتجاوزهم والفوز بالسباق. وتفوق العداء هي بفارق ثانية واحدة على الإثيوبي ديجيني هايلو بيكيلا، والكينيين روبرت كيتر وويلي منانجا.

أتلتيكو يستفيد من إقصاء برشلونة الأوروبي ويتأهل لمونديال الأندية

ساهمت خسارة برشلونة وتوديعه دوري أبطال أوروبا، في تأهل أتلتيكو مدريد، رغم سقوطه أيضاً في المسابقة الأوروبية، إلى مونديال الأندية 2025 في الولايات المتحدة، نظراً لأن الروخيبلانكوس بات متقدماً بفارق كبير عن البلاوغرانا في الترتيب. وأصبح فريق المدرب دييغو سيميوني رقم 22 الذي يحجز مقعده في البطولة التي ستقام نسختها الأولى بين 15 يونيو/ حزيران و13 يوليو/ تموز 2025.

تقرير

تواجه الكرة السودانية صعوبة كبيرة للبقاء على قيد الحياة، في ظلّ استمرار الحرب الدائرة في البلاد بين الجيش وقوات الدعم السريع، التي أدّى صراعها إلى تدمير القطاع الرياضي وبناه التحتية

معاناة الكرة السودانية

عام على توقف الدوري المحلي

حسين غازي

تعيش الكرة السودانية أصعب أيامها مع مرور عام على الحرب التي اندلعت يوم 15 إبريل/ نيسان 2023، والتي أخفق فيها الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في تحقيق نصر نهائي وحاسم، بعدما تقاسم الطرفان مناطق السيطرة في البلاد.

وكحال القطاع الاقتصادي والعديد من الجوانب الحياتية الأخرى الصعبة، التي يعاني منها الشعب السوداني، تبقى الرياضة وكرة القدم في البلاد، واحدة من القطاعات التي تعرّضت لضربات عنيفة.

> الحرب في السودان أدت إلى توقف الرياضة بينها كرة القدم

أوقفت نشاط الدوري المحلي، وقضت على أحلام العديد من اللاعبين الشباب، وتسببت في تبخّر بعض الأندية عن الخارطة، في حين كان الهلال والمريخ نظراً لقيمتهما وتاريخهما قادرين على رفع مشعل الكرة السودانية، ومتابعة رحلة المنافسات بما توفّر من إمكانيات ولاعبين، بهدف تمثيل بلديهما رغم ويلات الحرب، حيث يبقى التعويل حالياً على تسوية تعيد طرفي النزاع والحرب إلى طاولة المفاوضات، ومعها قد تضح الحياة مجدداً في البلاد والشوارع والمدرجات كما كان الحال في السابق.

الهلال يلعب من أجل مشجعيه

رغم إيقاف نشاط الدوري السوداني، استطاع الهلال المنافسة في مسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، وحاول بقدر ما الذهاب بعيداً، لكن صعوبة المنافسة حرمته من ذلك، لكنه لم يستسلم البتة، حيث من المتوقع أن يواصل المنافسة في القريب العاجل، من خلال خوض غمار بطولة الدوري التنزاني في درجته الأولى، بداية من شهر أغسطس/آب المقبل، وهو ما قد يفعله أيضاً نادي المريخ. وفي تصريحات سابقة، قال الأمين العام لنادي الهلال السوداني، حسن علي، لشبكة «بي بي سي» أفريقيا: «نحن نلعب خلال هذه اللحظات الحزينة للغاية لإلهاء شعبنا عن الحرب. أغلبية مشجعي كرة القدم في السودان في بعض الأحيان لا يملكون أي شيء حتى في الأوقات العادية، ما لديهم هو انتصارات الهلال التي تجعلهم سعداء مع عائلاتهم، وهذا الأمر يفرض مسؤولية أخلاقية، ليس اللعب من أجل الفوز بالكؤوس، نحن نلعب من أجل جماهيرنا للحفاظ على معنوياتهم عالية». وكان نادي الهلال السوداني قد تقدم بأكثر من طلب لدول في أفريقيا للمنافسة في دوريها المحلي، من دون احتساب نتائجه، وتلقى ردوداً إيجابية من ليبيا وأوغندا، لكن الفريق في نهاية الأمر اختار تنزانيا، وذلك بسبب قوة الدوري وتنافسيته هناك، مما سيساعد الفريق على الاستعداد بشكل جيد للاستحقاقات الأفريقية المقبلة، بعد الخروج من دور المجموعات خلال النسخة الأخيرة. من جانبه، ستكون هذه الخطوة جيدة للدوري التنزاني، فهي ستساهم في احتكاك الأندية هناك بفريق يمتلك خبرة على الصعيد الأفريقي، كما أن الدوري المحلي سيشهد متابعة من الخارج، مما سيزيد شعبيته وقد يؤدي إلى ارتفاع نسبة دخل الأندية، في حين أن الهلال لا يريد فقدان لاعبيه الحاليين، ولا سيما أنه يضم عشرة لاعبين أجانب في قائمته.

وكان الأمين العام لنادي الهلال قد أبرز في مقابلته الأخيرة مع «بي بي سي» أفريقيا، الصعوبات التي يواجهها الهلال، إن كان على مستوى تركيز بعض اللاعبين في ظل ابتعادهم عن منازلهم وعائلاتهم أو حتى على الصعيد الإداري، إذ يتعذر على جميع الأعضاء الاجتماع بشكل شخصي، نظراً لانتشارهم في أنحاء مختلفة من العالم، وهو الذي اعترف بأن الهلال فقد الكثير من موارده المالية، لكن شدد في الوقت عينه «نحن مصممون على الاستمرار رغم الحرب، ونأمل أن نعود يوماً إلى ملعبنا وجماهيرنا»، وكان ملعب الجوهرة الزرقاء في أم درمان قد تعرّض للتخريب والنهب والضرب، مما يعني أنه سيحتاج إلى إعادة تأهيل بعد انتهاء الحرب، وهو الذي جرى تجديده في عام 2018، وسيكلف خزينة النادي حوالي 4 ملايين دولار، إذ أشار حسن علي إلى أن أضواء الإنارة الحديثة التي جرى استيرادها من إسبانيا سُرقت، فيما يحتاج العشب إلى عمل كبير حتى يعود إلى حالته الطبيعية.

المريخ وتوقف نشاط بقية الأندية

يحاول نادي المريخ السير هو الآخر على خطى الهلال السوداني، من خلال إيجاد مسابقة بديلة عن الدوري المحلي، لتستطيع الفريق من خلالها البقاء على قيد الحياة، وسيكون الخيار بين تنزانيا وليبيا وأوغندا وكينيا وغانا، لكن اللعب من دون شك في نفس المسابقة التي سيختارها الهلال سيتجعل الأنظار تتوجه إلى هذه القمة الكبيرة، لما تملكه من تاريخ عريق ومتابعة عربية وأفريقية. على عكس الهلال والمريخ، يبدو حال الأندية الأخرى في البلاد صعباً، بعضها اختفى عن الساحة الكروية، وتوقف نشاط فرق عديدة بسبب عدم قدرتها على تلبية حاجات اللعبة في ظلّ الحرب الدائرة هناك، والتي بدّلت أولويات المسؤولين عنها وفقاً لحالة كلّ شخص، لكن ذلك أدّى إلى انعدام حال العديد من اللاعبين السودانيين، والذين كان بعضهم يعتمد على الراتب الذي يتقاضاه كي يكمل حياته اليومية، لذا بدأ البحث عن فرص في أماكن أخرى.

البعض اتجه إلى الخارج لمتابعة رحلة كرة القدم، وكان الدوري الليبي خير ملاذ، بعدما أقدم الاتحاد الليبي للعبة على خطوة مميزة تجاه اللاعبين السودانيين والفلسطينيين، بسبب معاناة الطرف الأول من الحرب، والثاني من الاحتلال الإسرائيلي، وحرب الإبادة المستمرة على قطاع غزة، حيث أقرّ قانوناً استثنائياً يسمح لهم بمواصلة مشوارهم الكروي في أنديته، من خلال تسجل لاعبين اثنين من الجنسيتين الفلسطينية والسودانية خلال هذه الفترة. واشترط اتحاد الكرة أن يكون التعامل بين الأندية واللاعبين الفلسطينيين والسودانيين تماماً مثل التعامل مع اللاعب الليبي، من ناحية التسجيل والمشاركة في المباريات.

الهلال يلعب من أجل مشجعيه في ظل الحرب الدائرة في البلاد (إبراهيم حميد/فرانس برس)

المريخ هو الآخر يسعى للعب في دوري أفريقيا للبقاء على قيد الحياة (آدم حنين/الأناضول)

الهلال السوداني تابع منافسات دوري أبطال أفريقيا رغم صعوبة الوضع (إيمن عارف/Getty)

مباريات الأسبوع

ليبرون جيمس يقود ليكرز إلى الأدوار الإقصائية

قاد ليبرون جيمس فريقه لوس أنجليس ليكرز إلى الأدوار الإقصائية «بلاي أوف» بفوزه على مضيفه نيو أورليانز بيليكانز 110- 106، ضمن منافسات ملحق المنطقة الغربية من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين «أن بي إيه». وسجل «الملك» جيمس المتوج بلقب الدوري أربع مرات 23 نقطة وأضاف إليها تسع متابعات وتسع كرات حاسمة وثلاث سرقات، ليخرج ليكرز الذي حلّ ثامناً في المنطقة الغربية في الدوري المنتظم فائزاً من الملحق المؤهل إلى الأدوار الإقصائية. وسيخوض جيمس، البالغ من العمر 39 عاماً، منافسات الـ«بلاي أوف» للمرة الـ17 في 21 عاماً، وسيحصل في الدور الأول على فرصة الثأر من الصربي نيكولا يوكيتش وفريقه دنفر ناغتس الذي سحق ليكرز في نهائي المنطقة الغربية، الموسم الماضي، في طريقه للفوز باللقب للمرة الأولى في تاريخه، وتألق في صفوف ليكرز أنتوني ديفيس، صاحب الـ20 نقطة و15 متابعة، ودانجيلو راسل الذي سجل 21 نقطة، فيما أضاف أوستن ريفز 16. وعند الخاسر، فرض زيون وليامسون نفسه نجماً على المواجهة بتسجيله 40 نقطة وقاد عودة بيليكانز الذي كان قد تأخر بفارق 18 نقطة في الربع الثالث. ورغم خسارته، ستكون أمام بيليكانز الذي حلّ سابعاً في الدوري المنتظم فرصة جديدة لخوض الـ«بلاي أوف» عندما يواجه كينغز الفائز على ووريرز بطل الدوري عام 2022.

... وكينغز يُقصي ووريورز

أقصى ساكرامنتو كينغز، الذي أنهى الموسم المنتظم في المركز العاشر، مضيفه غولدن ستايت ووريورز التاسع، وحرمه مع نجمه ستيفن كوري من بلوغ الأدوار الإقصائية في الـ«NBA» بفوزه عليه 118-94. ونجح ووريرز في تقليص تأخره بفارق 16 نقطة إلى أربع عند الاستراحة، إلا أنه عجز عن مجاراة منافسه الذي عاد للتقدم مجدداً. وبرز في صفوف كينغز كيفن موراي بتسجيله 32 نقطة. في المقابل، تأخر كوري (36 عاماً)، في دخول أجواء اللقاء، فلم يسجل سوى خمس نقاط في الشوط الأول، إلا أنه رفع مستواه تدريجيا لينهي المباراة مع 22 نقطة لم تكن كافية لتجنيب فريقه الخسارة. كما لم يكن زميله كلاي تومسون على قدر الآمال، إذ فشل في تسجيل أي رمية من 10 محاولات في 32 دقيقة، مكتفياً بأربع متابعات وتمريرة حاسمة. وأقرّ ستيف كير، مدرب ووريرز، بالخسارة القاسية لفريقه والسيطرة المطلقة لمنافسه، قائلاً «لقد سيطروا علينا بالكامل. المتابعات الهجومية في وقت مبكر من المباراة حددت أسلوبنا. لم يسمحوا لنا بفرض أسلوبنا الهجومي».

بايز يودع برشلونة مبكراً على يد الإيطالي ارنالدي

حزم الأرجنتيني سيباستيان بايز حقائبه سريعاً وودّع بطولة برشلونة المفتوحة للتنس بخسارته في مباراته الأولى بالبطولة في الدور الثاني على يد الإيطالي ماتيو أرنالدي بمجموعتين لواحدة. ورغم أن المصنف الـ19 عالمياً نجح في حسم المجموعة الأولى بنتيجة 7-5، إلا أنه فرّط في هذا التقدّم ليخسر المجموعتين الثانية والثالثة بنتيجة 7-6 (8-10) و6-3 على الترتيب، بعد مباراة هي الأطول في البطولة حتى الآن (ساعتان و50 دقيقة). ورغم النتائج الطيبة للاعب الأرجنتيني في الجولة الترابية على ملاعب أميركا اللاتينية بالفوز ببطولتي ريو دي جانيرو وسانتياغو في تشيلي، فضلاً عن بلوغ نصف نهائي بطولتي كورد‌وبا وبوينوس آيرس، إلا أنه لم يتأقلم بعد على الأجواء في أوروبا، بعد أسبوع واحد من خسارته في مباراته الأولى أيضاً ببطولة ميامي للأساتذة على يد الألماني يان ليناردشتروف.

3 أسباب منحت العهد اللبناني الفوز على النهضة العُماني

يسعى العهد اللبناني للتتويج باللقب الثاني في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي (Getty)

وضع العهد قدماً في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الآسيوي للمرة الثانية في تاريخه

رياض الترك

تقدم نادي العهد اللبناني خطوة جديدة نحو التأهل إلى المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لموسم 2023-2024، إثر تفوقه على نادي النهضة العماني في مواجهة ذهاب نهائي منطقة غرب آسيا بهدف نظيف، مساء الثلاثاء، لتعود إلى الأذهان نسخة عام 2019، عندما وصل إلى النهائي وتُوّج باللقب لأول مرة. وقدم نادي العهد اللبناني مستوى مُميزاً، خصوصاً في خط الدفاع، وحرم نادي النهضة العُماني من تسجيل أي هدف في المواجهة، ليضع قدماً في المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي، للمرة الثانية في تاريخه، علماً أنه الفريق اللبناني الوحيد الذي حقق لقب البطولة.

ونجح مدرب نادي العهد اللبناني، السوري رافت محمد، في تحجيم قوة نادي النهضة العماني الهجومية، وأغلق منطقته الدفاعية بكل قوة، مانعاً المنافس من صناعة الخطورة الكبيرة على مرماه. ووصل فريق النهضة إلى المرمى مرتين فقط، وصنع فرصة خطيرة واحدة طوال 90 دقيقة، وبرز التكتل الدفاعي القوي في الخلف لنادي العهد، والذي صعّب مهمة الاختراق من عمق الدفاع ومن الأطراف. وبدا أن المدرب السوري للعهد اللبناني طلب من لاعبيه اللعب بشراسة وتشكيل ضغط كبير، خصوصاً ضد حامل الكرة، لمنع أي لاعب من التحرك بحرية قرب منطقة جزاء فريقه، خصوصاً في الشوط الثاني من المباراة.

الضغط العالي لنادي العهد

طبق فريق العهد نظام الضغط العالي على أرض الملعب طوال 90 دقيقة في مواجهة النهضة العماني، خصوصاً في وسط الملعب، ففي كل مرة كان لاعب من النهضة يتسلم الكرة يتجه نحوه لاعبان للتغطية، فمارس الضغط العالي لمحاولة افتكاك الكرة بسرعة، الأمر الذي أربك الفريق العماني، وصعّب مهمته في الخروج بالكرة بسهولة والوصول إلى منطقة جزاء الفريق اللبناني. وعانى نادي النهضة صعوبات كبيرة عندما كان يملك الكرة على الأطراف، لأنه كان يُحاول الهرب من الرقابة، ولكن دائماً ما كان يجد في مواجهته جداراً من لاعبي العهد، خصوصاً في الكرات العرضية التي لم تصنع الخطورة المطلوبة لهز الشباك. أما هجومياً، فقد تفوق فريق العهد في المباراة مستخدماً سلاح التحولات الهجومية السريعة، التي كان لها تأثير وفاعلية كبيران في الهجوم، فمعظم الخطورة التي صنعها النادي اللبناني جاءت من المرتدات الهجومية السريعة، إذ إن هدف الفوز الوحيد جاء من هجمة مرتدة مُنظمة في المباراة. ويبدو أن المدرب السوري للعهد اللبناني رافت محمد كان يعرف ماذا يريد من المباراة، وعرف كيف يُسيّر المواجهة كما يريد، والأهم أنه أغلق منطقة الدفاعية، وحسم فرصة من الفرص التي حصل عليها، وسجل الهدف الأهم، الذي وضعه في موقف أفضل قبل لقاء الإياب من أجل محاولة التأهل مجدداً إلى المباراة النهائية. يُذكر أن العهد وصل في نسخة عام 2018-2019 إلى المباراة النهائية وتُوّج باللقب، وكان هذا اللقب الوحيد للأندية اللبنانية في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي تاريخياً.

> العهد هو الفريق اللبناني الوحيد الذي حقق لقب البطولة

مخاوف من الفوضى المرورية في الألعاب الأولمبية

يخشى عشاق الرياضات الأولمبية من الفوضى المرورية في العاصمة باريس خلال دورة الألعاب

يبدو أن الجماهير التي ستحضر دورة الألعاب الأولمبية المقررة هذا الصيف في باريس، قد تعاني من حيث المسافات التي يتعين عليهم سلكها أثناء حضورهم للأولمبياد، فيما سينال الرياضيون تسهيلات كبيرة وحركة تنقل سلسة، ومن ثم سيبدو الأمر مغايراً للجماهير.

وستخضع وسائل النقل في منطقة إيل دو فرانس لاختبار جدي خلال الألعاب الأولمبية، في الوقت الذي دعا فيه المنظمون إلى التعبئة العامة لتجنب الفوضى. وتؤكد السلطات جاهزيتها لاستقبال ما يقارب سبعة ملايين متفرّج متوقع بين 26 تموز/يوليو و11 آب/ أغسطس، حيث انتهت خطة التعبئة العامة في «إيل دو فرانس»، ومن المزمع إطلاق ألف الحافلات المكوكية، ونشر 3 آلاف دراجة ذاتية الخدمة إضافية، مع تطوير ما يقرب من 400 كيلومتر من ممرات الدراجات، إلا أن عملية نقل المتفرجين خلال الألعاب، وهي الأولى في التاريخ التي تمنع دخول السيارات إلى المواقع، لا يزال يثير المخاوف في حين يواجه المستخدمون يومياً شبكة مزدحمة في معظم الأوقات وعرضة للاضطرابات والحوادث. لكن لتجنب الازدحام، صوّتت هيئة النقل في إيل دو فرانس (أي دي أف أم) لمصلحة خطة لتعزيز خطوط المترو وخدمات النقل المشترك، بمتوسط 15 في المائة من القطارات، أكثر مما كانت عليه في الصيف العادي. وأوضحت رئيسة هيئة النقل، فاليري بيكريس، أنّ المسار سيشهد عمليات نقل تُعادل يوم عمل واحداً في الشتاء، ولكن مع فترات ذروة مفاجئة مع توقع بأن يرتفع الرقم إلى 500 ألف متفرج ليومين على الأقل، في 28 يوليو والثاني من أغسطس.

وتم تعزيز خدمات النقل تعزيزاً كبيراً في عدد من الأماكن، مثل الخط 9 حيث سيكون هناك 61 في المائة زيادة لحركة مرور مترو الأنفاق لخدمة بارك دي برانس ورولان غاروس، وهي المنطقة التي يخشى فيها من الازدحام. وفي الخط المعروف بـ«آر إي آر سي» الذي يواجه غالبًا الصعوبات، سيشهد ارتفاعًا بنسبة 71 في المائة في العاصمة الفرنسية باريس خلال الألعاب الأولمبية المقبلة، وفقًا للهيئة. أما في خط «آر إي آر آيه» فمن المتوقع أن يرتفع معدله بنسبة 66 في المائة.

وسيتم افتتاح بنية تحتية جديدة، مثل تمديد الخط 14 إلى مطار أورلي في الجنوب، ومطار سان دوني في ليل شمال باريس. ورغم الوسائل المتوفرة، ستدعو السلطات الفرنسية إلى تجنب التنقل خلال هذه الفترة، والخروج عند الحاجة فقط. وقالت بيكريس «لا ينبغي أن تخافوا من المشي قليلًا، فهو مفيد لصحتكم». من جهته، قال الوزير المختص بشؤون النقل، باتريس فيرغريبت: «ربما حان الوقت لتخرجوا بدراجاتكم». وفي شهر أيار/مايو، يتعين على الهيئة تقديم تطبيق جديد من شأنه أن يتيح بث حركة تنقل المتفرجين. وسبق أن أطلقت الحكومة موقعًا إلكترونياً يمكن للجميع من خلاله اختبار مسارهم وتكييفه بحسب رغبتهم. ويتجلى ذلك واضحًا من خلال صورة امرأة تعمل عن بعد. أما في ما يخص سائقي السيارات، فستتضمن ذلك تجنب المناطق المغلقة ومراعاة اختناقات «الممرات الأولمبية» المخصصة للأشخاص المعتمدين.

ويعترف المسؤول عن تنسيق الطرق للألعاب في مديرية الطرق في إيل دو فرانس (ديريف)، دافيد جوان، بأن هذه الطرق «ستكون مقيدة»، لكنه قال في الوقت نفسه إنه «واثق إلى حد ما» لأن حركة المرور تكون أضعف عادة خلال الصيف. وفي عام 2012 خلال أولمبياد لندن، نجحت السلطات في خفض حركة المرور على الطرق بنسبة 15 في المائة. وأوضح جوان أنّ «الهدف هو إعطاء المعلومات للمستخدمين»، عبر تطبيق مخصص للحركة المرورية أو الراديو المروري أو على اللافتات المضيئة على الطرق السريعة، كما ستضع السلطات مئات العملاء المهيئين لـ «التدخل بسرعة أكبر بكثير» في أي حادث. كما وضعت شركة أي دي بي التي تدير مطارات باريس، نفسها في جهوزية عالية حتى لو أنها لا تتوقع «زيادة كبيرة في الحركة» مقارنة بالصيف العادي، عندما يشهد مطار شارل ديغول في العاصمة أكثر من 200 ألف مسافر يومياً ومطار أورلي مائة ألف.

مخاوف من أزمات المرور خلال الألعاب الأولمبية (إرنشارد بيكر/Getty)

(فرانس برس)

تقرير

تقام الخميس، مباريات إياب ربع نهائي منافسات الدوري الأوروبي لكرة القدم، ويتوقع أن تشتد الإثارة في معظم المباريات مع تفاوت في فرص الفرق في تحقيق التأهل، إذ يواجه فريق ليفربول خطر توديع المسابقة أمام أتالانتا الإيطالي الذي صنع المفاجأة في مباراة الذهاب

مباريات الدوري الأوروبي

زهير ورد

سيحاول ليفربول الإنكليزي، إعادة سيناريو آخر لقاء خاضه أمام أتالانتا في إيطاليا، حيث انتصر عليه في دور المجموعات من منافسات أبطال أوروبا في عام 2020 بنتيجة 5-0، ومن ثم يعلم المدرب يورغن كلوب جيداً أن فريقه قادر على تحقيق ريمونتادا تقوده إلى نصف النهائي، مثلما فعل قبل مواسم قليلة أيضاً أمام نادي برشلونة الإسباني عندما خسر ذهاباً في إسبانيا 3-0 ثم انتصر في الإياب بنتيجة 4-0، فالنادي الإنكليزي بفضل الأسماء التي يملكها في خط الهجوم، بقيادة محمد صلاح، قادر على ضرب دفاع الفريق الإيطالي في أكثر من مناسبة، غير أن الإشكال الهام الذي يواجه الفريق هو مروره بفترة فراغ بعد تراجع النتائج في المباريات الأخيرة، بما أن «الريدز» لم يعرفوا الانتصار في آخر ثلاث مباريات في كل المسابقات، وفقدوا صدارة الدوري الإنكليزي بخسارتهم أمام كريستال بالاس، ومن ثم الشك الذي قد تسرب إلى اللاعبين ويكون حاجزاً أمامهم للظهور بمستواهم الحقيقي، قد يدفع المدرب كلوب إلى التفكير في إراحة العناصر الأساسية من أجل التركيز على مباريات الدوري،

> ليفربول من أجل «ريمونتادا» جديدة ومهمة صعبة لميلان

بدل أن يرمي الفريق بكل ثقله في مواجهة أتالانتا، إذ لن يكون من السهل تسجيل 4 أهداف في مرمى النادي الإيطالي. أما أتالانتا بقيادة مهاجمه جاتلوكا سكاماكا، فقد بات كل تركيزه على المسابقة الأوروبية بعد أن تراجعت نتائجه في الدوري الإيطالي ومدربه غاسبيريني سيحاول استغلال قدرات لاعبيه من أجل الدفاع عن نتيجة مباراة الذهاب، التي تعتبر من أهم نجاحات الفريق في تاريخه الأوروبي، ولكنه يعلم أن الأداء الدفاعي المهزوز قد يحرمهم من التأهل، خاصة أن الفريق سبق له أن انقاد إلى هزائم كبيرة، ولهذا فإن المواجهة ستكون صعبة أيضاً على الفريق الإيطالي الطامح إلى تحقيق نجاح أوروبي تاريخي، حيث لم يكن يتوقع له أن يحقق انتصاراً مهما على أحد أفضل الأندية في العالم في معقله، ولكن الفريق مطالب الآن بإكمال العمل الذي قام به وإهداء جماهيره نجاحاً تاريخياً.

وسيواجه المتأهل من لقاء أتالانتا وليفربول، في نصف النهائي، المتأهل من لقاء ليفركوزن الألماني ووِيستهام الإنكليزي، الذي تبدو مهمته صعبة للغاية بعد خسارته ذهاباً 0-2، وفي مواجهة فريق لا يعرف الهزائم هذا الموسم في كل المسابقات وتوج يوم الأحد رسمياً بالدوري الألماني، فإن رفاق المغربي نايف أكرد سيواجهون خصماً قوياً للغاية يملك كل القدرات التي تساعده على العودة بنتيجة إيجابية بما أن النادي الألماني يريد المحافظة على سلسلة المباريات من دون خسارة في كل المسابقات هذا الموسم ولهذا فإنه سينزل بكل ثقله من أجل الحدّ من طموحات منافسه، بحثاً عن حصد لقب إضافي يتوج به موسمه التاريخي، ورغم ذلك فإن ويستهام قادر على أن يحقق الانتصار؛ ذلك أن أجواء الملاعب الإنكليزية ستعطي لاعبيه دفعاً قوياً من أجل الحصول على بطاقة نصف النهائي، بعد التتويج في الموسم الماضي بدوري المؤتمر الأوروبي، وإلحاق الهزيمة الأولى بفريق ليفركوزن سيحفز لاعبي ويستهام على مضاعفة المجهود خلال هذه المواجهة.

وسيستعين نادي ميلان الإيطالي، بنتائجه في المواجهات المباشرة في الدوري الإيطالي أمام روما، من أجل محاولة قلب الطاولة بحثاً عن بطاقة التأهل إلى نصف النهائي وتعويض خسارتهم ذهاباً أمام جماهيرهم بنتيجة 0-1، ويمكن لفريق المدرب ستيفانو بيولي قلب الطاولة بعد أن أظهروا قوة شخصيتهم في لقاء ساسولو يوم الأحد الماضي في الكالتشيو وحصولهم على التعادل رغم تأخرهم سريعاً في النتيجة 0-2، كما أن ميلان يملك الكثير من الخيارات البديلة التي يمكن للمدرب أن يستعين بها من أجل هزم روما أمام جماهيره، حيث منحت العناصر الاحتياطية، الفريق دفعاً قوياً في لقاء الدوري، وهو ما يظهر أن الفريق قادر على قلب الطاولة، أما روما، فقد أثبت تحسنه الكبير في المباريات الأخيرة، خاصة من الناحية الدفاعية، حيث بات الفريق قادراً على التعامل مع منافسيه بعد التعديلات التي قام بها مدربه دانييلي دي روسي، إضافة إلى أهمية دعم جماهير ملعب الأولمبيكو، التي يمكنها أن تساعد الفريق في التعامل مع المباراة بطريقة أفضل بما أن ميلان سيضغط بقوة منذ البداية بحثاً عن الانتصار والتأهل. وتبدو هذه المواجهة الأكثر تكافؤاً بحكم أن الفريقين حققا نتائج مثالية في الفترة الماضية وكل مدرب يملك العديد من الخيارات، إضافة إلى أن الحماس ميّز اللقاءات بين الفرق الإيطالية في المواسم الماضية، وسيحاول ميلان تجنب كابوس العام الماضي، عندما ودّع دوري أبطال أوروبا أمام غريمه التاريخي إنتر ميلان.

كما تبدو مواجهة مرسيليا الفرنسي وضيفه بنفيكا البرتغالي، مهمة للغاية بعد انتصار الفريق البرتغالي 1-2 في الذهاب، ذلك أن مرسيليا الذي شهدت نتائجه تراجعاً كبيراً في المباريات الأخيرة سيحاول العودة في السباق معتمداً على قوة هجومه الذي ساعد الفريق على الوصول إلى هذا الدور، إضافة إلى أن الفريق تعاقد مع الانتصارات على ميدانه في هذه المسابقة، ومن ثم سيضاعف المجهودات بعد خمس هزائم توالياً، أما الفريق البرتغالي فإن نتائجه لم تكن مستقرة في بداية الموسم، قبل أن يستعيد التوازن ويظهر أنه له القدرات التي تساعده على حصد أفضل النتائج والدفاع عن سجله التاريخي المميز، وهو قادر على حصد بطاقة التأهل، خاصة أنه حقق انتصاراً في آخر لقاء له أمام مرسيليا في فرنسا، كما أنه سيعتمد على خبرة نجمة الأرجنتيني أنخيل دي ماريا، الذي يعرف جيداً ملاعب الدوري الفرنسي، بعد تجربته الناجحة مع باريس سان جيرمان.

ليفربول خسر جولة الذهاب 3-0 (Getty/فورستر)

مدرب ميلان مهدد بالرحيل

أكدت تقارير إعلامية إيطالية مختلفة، أن مدرب نادي ميلان، ستيفانو بيولي، بات مهدداً بالرحيل عن الفريق في حال فشل في التأهل إلى نصف نهائي الدوري الأوروبي، عندما يواجه نادي روما، وأشارت صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» إلى أن مستقبل المدرب بات مرتبطاً بنجاحه أوروبياً بما أنه فقد الأمل في التتويج بالدوري المحلي كما ودّع مسابقة الكاس مبكراً وهو ما يضعه في موقف صعب، خاصة مع تواضع أداء الفريق في بعض المباريات.

وجه رياضي

برند هولسنباين

هولسنباين نجم كرة قدم فاز بمونديال 1974 مع ألمانيا الغربية، توفي قبل أيام حسب ما أعلنه ناديه آينتراخت فرانكفورت

برلين ـ **العربي الجديد**

توفي برند هولسنباين، الفائز بكأس العالم لكرة القدم عام 1974 مع ألمانيا الغربية، إلى جانب فرانتس بكنباور وغيرد مولر، عن عمر 78 عاماً، حسب ما أعلنه ناديه آينتراخت فرانكفورت، حيث لعب لسنوات طويلة. وسجّل هولسنباين، الذي شغل مركز المهاجم والجناح، خمسة أهداف في أربعين مباراة مع منتخب ألمانيا الغربية، مع العلم أنّه في نهائي كأس العالم عام 1974 بمواجهة هولندا في ميونخ، حصل هولسنباين على ركلة الجزاء، التي سجلها مواطنه بول برايتنر والتي عادلت النتيجة بهدف لمثله. وتعرّض هولسنباين على خلفية تلك الركلة لانتقادات عنيفة من قبل عدد كبير من الجماهير الهولندية، التي اعتبرت أنه رمى نفسه بشكل مبالغ فيه، إلا أنّ اللاعب أصر طوال حياته على أنّها كانت «ركلة جزاء» واضحة». وسجّل غيرد مولر بعدها هدف الفوز الحاسم في أواخر الشوط الأول، وفازت ألمانيا بلقبها الثاني في كأس العالم بهدفين مقابل هدف وحيد. وفي نهائي كأس أوروبا 1976، سجّل هولسنباين هدفاً متأخراً عادل من خلاله النتيجة بهدفين لمثلهما أمام منتخب تشيكوسلوفاكيا، لكنّ ألمانيا خسرت اللقاء، بفارق ركلات الترجيح. وعلى مستوى الأندية، قضى معظم مسيرته في صفوف آينتراخت فرانكفورت، حيث يبقى حتى اللحظة هدّافه التاريخي بـ160 هدفاً في 420 مباراة، وفاز مع الفريق بلقب كأس ألمانيا ثلاث مرات، إضافة إلى كأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً) في مسيرة دامت 14 عاماً في صفوف فرانكفورت. وقال الرئيس التنفيذي للنادي أكسل هيلمان، في تصريحات نقلها الحساب الرسمي للنادي الألماني: «كان لبرند هولسنباين تأثير كبير في آينتراخت فرانكفورت طوال ما يقارب 60 عاماً. لم نفقد فقط إحدى الشخصيات المميزة في ناديَنا، بل أيضاً موظفاً مخلصاً وصديقاً عزيزاً». في المقابل، وصف رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، بيرند نيوندورف، هولسنباين بأنه «لاعب كرة قدم رائع وشخص مميز. لقد كان لاعباً استثنائياً وظفلاً ماكراً داخل أرضية الملعب، وجد حلولاً لم يرها أحد. كل شيء في حياته كان يدور حول كرة القدم. وفاته تركت فراغاً كبيراً في صفوف آينتراخت فرانكفورت والاتحاد الألماني لكرة القدم. نحن ممتنون له للغاية. سنفتقده». ويبعد رحيله عن الفريق الألماني، أمضى هولسنباين سنوات عدّة في الولايات المتحدة، حيث مثّل أندية فورت لودرديل ستراي‌كرز، وممفيس أميركانز، وبالتيمور بلاست، وعاد بعدها إلى فرانكفورت حيث عمل مع النادي إدارياً وكشّافاً.

صورة في خبر

روماريو يعود إلى الملاعب

جرى تسجيل اسم السيناتور البرازيلي لاعب كرة القدم السابق روماريو دي سوزا فاريا، بطل كأس العالم لكرة القدم عام 1994، من قبل نادي أميركا البرازيلي الذي يرأسه، للمنافسة في بطولة دوري الولاية للدرجة الثانية التي تنطلق في مايو/ أيار، وهو في الـ58 من العمر. وكشف المهاجم السابق لأندية مثل برشلونة الإسباني وأيندهوفن الهولندي عن ذلك في مقطع فيديو. وكلاعب محتمل لفريق أميركا، وهو فريق صغير لكنه عريق في ولاية ريو دي جانيرو، سيكون زميلاً لرومارينيو، وهو أحد أبنائه، والمهاجم أندريه، الذي لعب إلى جانب نيمار وباولو هنريكي جانسو في سانتوس.

على هامش الحدث

مبابي: أحلم بالفوز بدوري الأبطال مع سان جيرمان وفخور بأني باريسي

أكد الفرنسي كيليان مبابي، صاحب الثنائية في فوز باريس سان جيرمان، على برشلونة 4-1 في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا وتأهل فريقه لنصف النهائي، أنّه يحلم بـ«الفوز بدوري أبطال أوروبا مع باريس سان جيرمان» وأكد بي إس جي سيفعل «كلّ ما في وسعه للوصول إلى النهائي في ويمبلي». وصرّح كيليان مبابي: «علينا أن نكون مستعدين للذهاب إلى النهائي. لقد قدمنا مباراة عظيمة كفريق ومجموعة. عملنا على مدار ستة أيام بعد مباراة باريس (الذهاب)، وكانت لدينا فكرة الفوز هنا. بالطبع إنه يوم رائع للنادي»، وذلك في تصريحات أدلى بها من المنطقة المختلطة عقب الفوز على برشلونة 4-1 على ملعب لويس كومبانييس الأولمبي مساء الثلاثاء ونقلتها صحيفة أس. وعن ريمونتادا فريق العاصمة الفرنسية عقب خسارته ذهاباً أمام البارسا 2-3، قال مبابي إنه: «حتى بعد أن خسرنا مباراة الذهاب، كنت فخورا بأني باريسي. نحن سعداء جداً. إننا فريق يريد الفوز. تهانينا للمجموعة، لقد جهزنا للمباراة على مدار ستة أيام. نحن في غاية السعادة». وتابع: «إنني فخورٌ بكوني باريسياً منذ اليوم الأول. عشنا لحظات رائعة ولحظات سيئة كمجموعة. إنه لفخرٌ كبير أن أمثل هذا النادي العظيم، نادي عاصمة بلدي. إنه شعور خاص». وأضاف الفرنسي الدولي: «حلمي هو الفوز بدوري أبطال أوروبا مع باريس سان جيرمان، وسنفعل كلّ ما في وسعنا للوصول إلى النهائي. سنحاول الذهاب إلى ويمبلي». وعن إمكانية تغيير قراره بخصوص مستقبله والبقاء في باريس سان جيرمان بعدما رفض تجديد عقده مع النادي الذي ينتهي هذا الصيف، ردّ مبابي: «لا، لا، لا ...».

ناصر الخليفي: لدي ثقة كبيرة في لويس إنريكي

أبدى رئيس باريس سان جيرمان، القطري ناصر الخليفي، سعادته الكبيرة عقب تأهل فريقه لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا بالفوز الكبير في عقر دار برشلونة الإسباني 4-1، في الوقت الذي أكد فيه ثقته الكبيرة في المدرب لويس إنريكي. وأكد الخليفي في تصريحات تلفزيونية بعد اللقاء الذي احتضنه ملعب لويس كومبانيس الأولمبي: «بعد مباراة الذهاب، قلت إنه يجب علينا التحلي بالثقة. دوري الأبطال بطولة صعبة جداً، ودائماً هناك لحظات صعبة. ولكننا نمتلك مدرباً رائعاً، ولدي ثقة كبيرة فيه، وفي طاقمه الفني». وأبدى رئيس النادي الباريسي حالة من التحفظ في تصريحاته حول منافسه في نصف النهائي، بوروسيا دورتموند الألماني، الذي وجاهه الفريق في دور المجموعات. وقال في هذا الصدد: «نصف نهائي دوري الأبطال دائماً ما يكون صعباً. لعبنا في دور المجموعات مع دورتموند، ونعرفهم جيداً. مدربنا أيضاً يعرفهم جيداً، وسنستعد جيداً لهذه المباراة».

مدرب دورتموند: استحققنا التأهل عن جدارة

قال مدرب بوروسيا دورتموند إدين تيرزيتش إن فريقه نجح في تسجيل خمسة أهداف في مرمى أتلتيكو مدريد، مؤكداً أن ذلك يكشف أن لاعبيه استحقوا بالفعل التأهل إلى نصف نهائي دوري الأبطال أمام خصم من هذا النوع، واصفاً الليلة تلك بـ«الرائعة». وفي مؤتمر صحافي عقب المباراة، صرح تيرزيتش: «أنا سعيد للغاية وراض وفخور للغاية بالفريق والنادي. كانت الأجواء في الملعب استثنائية. لم نفقد الثقة أبداً». وتابع: «كان لدينا إيمان بكلّ ما يجعلنا أقوياء. إذا حللت المباراتين، يمكنك القول إننا استحققنا التأهل إلى نصف النهائي. هذا يعني الكثير بالفعل، أننا استحققنا التأهل إلى الدور المقبل باللعب ضد أتلتيكو مدريد». وحول تألق مارسيل سابيتزر في المباراة، قال المدرب «لقد لعب بفعالية كبيرة. ونجح دائماً في إيقاف منافسه، وصنع تمريرتين حاسمتين وسجل هدفاً. دعونا نأمل أن يبقى على هذا المستوى. هذا ليس من قبيل المصادفة، الأمر يتعلق بالجودة». وأشار تيرزيتش أيضاً إلى أهمية دعم جماهير النادي: «كانت ليلة رائعة لكل من يشجع بوروسيا دورتموند. هذه هي المرة الرابعة في التاريخ التي نصل فيها إلى نصف النهائي. لم يكن ذلك ممكناً لولا ثقتهم بنا».